طوكيو وطهران وقعتا عقدا لمشروع الأربعاء.. وواشنطن مستاءة

اليابان تنتظر مساهمة شركات أوروبية في تطوير حقل ازاديغان الإيراني

طوكيو - رويترز - قال مسؤول ياباني ان عددا من شركات النفط الاوروبية الكبرى بينها شل قد تنضم الى مشروع يتكلف مليارى دولار وتقوده اليابان لتطوير حقل نفط ازاديغان الايراني.

وذكر تيتسوهيرو هوسونو المسؤول في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ان حجم احتياطيات الخام في الحقل يقدر بحوالي ٢٦ مليار برميل وهو ثاني اكبر حقل نفطي في العالم يكتشف منذ الثمانينات.

ووقع كونسورتيوم شركات يابانية تقوده شركة انبكس كورب اتفاقا الاربعاء لتطوير الحقل الواقع في جنوب غرب ايران قرب الحدود مع العراق بعد حوالي اربع سنوات من المفاوضات.

والمشروع الذي تصل قيمته الى مليارى دولار هو احد اكبر العقود الدولية التي تعقدها طهران منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وقال هوسونو «انبكس كانت الطرف الرئيسي في المفاوضات وهي تبحث عن شركاء «لتطوير وتشغيل الحقل النفطي. وتجري انبكس اتصالات وثيقة مع شركة جابان بترولیوم اكسبلوريشن «جابكس» وشركة تومين كورب للسمسرة بالاضافة الى شل.

وذكر هوسونو ان شركات النفط الاوروبية الكبرى قد تشارك في المشروع وان شل تدرس ذلك ايضا.

وستمتلك انبكس حصة ٧٥٪ في المشروع ان بينما تملك ايران ٢٥٪.

وقال المتحدث باسم انبكس ان اليابان التي تعتمد على مصادر خارجية للحصول على كل احتياجاتها تقريبا من الطاقة تنوي استيراد كل انتاج حقل ازاديغان النفطي الايراني.

وتشير التقديرات الى ان المشروع يضم احتياطيات تتراوح بين ٢٥ و٣٥ مليار برميل.

وذكرت انبكس في بيان ان اول انتاج من الحقل سيبدأ بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا في عام ٢٠٠٧. وينتظر ان يصل الانتاج الى ١٥٠ الف برميل يوميا في عام ٢٠٠٨ ثم الى ٢٦٠ الف برميل يوميا في اوائل عام ٢٠١٢.

التحفظات الأميركية

وعلى الرغم من ان عقد ازاديغان يثير خلافا مع الولايات المتحدة فإن اليابان الحليف الاسيوي الوثيق لواشنطن تراهن على ان دعمها الوثيق في قضايا امنية اخرى سيحد من اي تاثير ضار للعقد على العلاقات الثنائية.

وقد سارعت واشنطن الى الاعراب عن «استيائها» من ابرام العقد المثير للجدل ولكن اليابان اوضحت امس ان رد الفعل الاميركي لم يكن مفاجاة.

وقال هوسونو «لم نكن نتوقع ان تثني الولايات المتحدة على هذا الاتفاق. ولكننا اوضحنا موقفنا الوطني وهو انه يتعين على اليابان تامين امدادات طاقة مستقرة».